معجم مؤلفات

الحافظ ابن المفضّل المقدسي

أبو الحسن علي بن المُفضَّل المقدسيّ المالكيّ

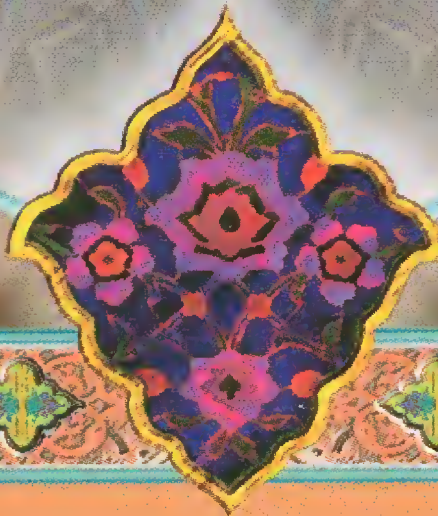
(٥٤٤ - ٦١١ هـ)

إعداد

أ. د. محمّد بن تركي التركي

أستاذ الحديث بقسم الثقافة الإسلاميّة

كليّة التربية جامعة الملك سعود



دار العاصمة

للنشر والتوزيع

مُعجم مؤلّفات

الحافظ ابن المُفضَّل المقدسي

أبو الحسن علي بن المُفضَّل المقدسيّ المالكيّ

(٥٤٤ - ٦١١ هـ)

إعداد

أ. د. محمّد بن تركي التركي

أستاذ الحديث بقسم الثقافة الإسلامية

كلية التربية جامعة الملك سعود

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

ح دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

التركي، محمد تركي سليمان

معجم مؤلفات إبن المفضل المقدسي . / محمد تركي سليمان التركي . - الرياض ، ١٤٣٠هـ

٧٢ ص ، ١٤ X ٢٠ سم

ردمك ٦-٠٥-٨٠٥٧-٦٠٣-٩٧٨

١- المخطوطات العربية-فهارس ٢- ابن القيسراني، محمد بن طاهر أ- العنوان

ديوي ٠١٢ ١٤٣٠/٤٣٩٦

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٣٩٦

ردمك: ٦-٠٥-٨٠٥٧-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

دار العاصمة

المملكة العربية السعودية

الرياض - ص ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١

هاتف ٤٩١٥١٥٤ - ٤٩٣٣٣١٨ - فاكس ٤٩١٥١٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد :

فإن الإنسان ليعجب من وجود كثير من المحدثين، والذين كان لهم باع طويل، وأثر كبير، وخاصة في علم الحديث، ومع هذا لم ينالوا من الباحثين كبير عناية، ولا زالت أكثر مؤلفاتهم مجهولة عند البعض .

لذا كان من الواجب على طلبة العلم تعريف الباحثين بهؤلاء العلماء، وما خلفوه من مؤلفات ومصنفات عظيمة، لعل ذلك يكون سبباً في نشر هذه المصنفات، وتحقيقها وطباعتها .

ومن هؤلاء الأئمة المغمورين الإمام الحافظ علي بن المُفضَّل المقدسي، المتوفى سنة (٦١١ هـ)، حيث لم أر من

أفرده أو مؤلفاته ببحث مستقل، مع كونه أحد الحفاظ المشهورين بكثرة التأليف .

ويكفي أن نعرف ـ كما سيأتي ـ أن كتابه في الوفيات كان سبباً لتأليف الحافظ المنذري كتابه المشهور (التكملة لوفيات النقلة) .

وكتابه في طبقات الحفاظ، كان السبب لأن يؤلف الإمام الذهبي كتابه العظيم (تذكرة الحفاظ) .

وهو صاحب القول المشهور: «من أخرج له الشيخان فقد جاز القنطرة» والذي لا يخلو منه كتاب في المصطلح، وتلقاه العلماء بالقبول .

فإمام وحافظ مثله لا بد أن يفرد بالدراسة الموسعة لحياته ومؤلفاته .

وقد رأيت أن أقتصر على التعريف بمؤلفاته فقط، ولعل غيري أن يفرد ترجمته ببحث مفصل .

وقد قدمت للبحث بترجمة موجزة لابن المُفَضَّل .

ثم ذكرت ما أمكنني التوصل إليه من مصنفاته، مرتباً لها حسب حروف المعجم، مع ذكر من نسبها للمؤلف، والكلام على مخطوطات الكتاب، إذا كانت موجودة، أو النقل عنه إذا

كان مفقوداً، لكي يُفهم من خلال هذا النقل بعض ملامح الكتاب .

وإذا كان الكتاب مطبوعاً بينت ذلك، ولم أتوسع في التعريف به، ولكن أذكر جوانب النقص في المطبوعة إن وجد .

وفي الختام فلعل هذه الدراسة أن تسلط الضوء على مؤلفات هذا الإمام، وتكون سبباً في إخراج كتبه المذكورة في ثنايا البحث .

وأسأل الله أن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يكون من العلم الذي يُنتفع به، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل .

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

وكتب

محمد بن تركي التركي
ALTURKI@KSU.EDU.SA

ترجمة
ابن المُفَضَّل المقدسي

ترجمة موجزة لابن المُفضَّل[١]

اسمه ونسبه ومولده :

هو أبو الحسن علي بن المُفضَّل بن علي بن مُفَرِّج بن حاتم المقدسي، ثم الإسكندراني، المالكي .

ولد في الأسكندرية، سنة أربع وأربعين وخمسمائة[٢] .

شيوخه وتلاميذه :

سمع الحافظ ابن المُفضَّل من عدد من الأئمة .

من أشهرهم: الحافظ أبو طاهر السِّلَفي، ولزمه سنوات، وأكثر عنه جداً، وانقطع إليه .

وسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم اللخمي، وصالح بن

---

(١) أهم مصادر ترجمته :
التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٠٦، جزء فيه حديث المتبايعين بالخيار (ص ٥٧، ٥٨)، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠، طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦١١)، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٧، تاريخ ابن الفرات ٥/ ١٥٩، حسن المحاضرة ١/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٧/ ٨٧، وغيرها مما سيرد في ثنايا البحث .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٠٦، جزء المتبايعين بالخيار ص ٥٧ .

إسماعيل بن سَنَد المعروف بابن بنت مُعَّافى، وعبدالسلام بن عتيق السّفَاقسي، وأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن العثماني، وغيرهم[١].

وسمع منه عدد كبير من الأئمة :

من أشهرهم الإمام الحافظ المنذري، وقد لزمه وأكثر عنه، وروى عنه بعض كتبه، كما سيأتي .

كما سمع منه الرشيد العطار، وزكي الدين البرزالي، ومجد الدين علي بن وهب القُشيري ـ والد ابن دقيق العيد ـ، والشهاب إسماعيل القُوصي، والنجيب أحمد بن محمد السّفاقسي، ومحمد بن عبد الخالق الأرموي، والحسن بن عثمان القابسي، وغيرهم كثير[٢].

وسيأتي ذكر بعضهم ضمن رواة كتبه في ثنايا البحث .

منزلته العلمية وأقوال العلماء فيه :

لقد أثنى على ابن المُفَضَّل كل من ترجم له، ووصفوه بالإمامة والحفظ.

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦، ٦٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦، ٦٧، تاريخ ابن الفرات ٥/ ١٦٠ .

فمن ذلك :

قال المنذري : «قرأت عليه الكثير، وكتبت عنه جملة صالحة، وانتفعت به انتفاعاً كثيراً... وكان متورعاً، حسن الأخلاق، كثير الإغضاء، جماعاً لفنون من العلم. حتى قال بعض الفضلاء ـ لما مُر به محمولاً على السرير ليدفن ـ: رحمك الله يا أبا الحسن، لقد كنت أسقطت عن الناس فروضاً»(١).

قال الذهبي: «يريد لنهوضه بفنون العلم»(٢).

وقال المنذري أيضاً: «بالغت في ملازمته والانقطاع إليه والأخذ عنه، وانتفعت به انتفاعاً كبيراً»(٣).

وقال ابن الأبار القضاعي في ترجمة أبي طاهر السِّلَفي: «ومن تلاميذه طائفة جليلة، كان أبعدهم ذكراً، وأرفعهم قدراً: أبو الحسن بن المُفضَّل المقدسي، وهو الذي خلفه بعد وفاته، وأخذ عنه في حياته ...»(٤).

وقال ابن خلكان :«كان فقيهاً فاضلاً في مذهب الإمام مالك ـ

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨ .
(٣) الجزء فيه حديث المتبايعين بالخيار ص ٥٨. .
(٤) المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي (ص ٥٢) .

رضي الله عنه - ومن أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه»[١].

وقال الذهبي: «كان مقدماً في المذهب والحديث ... وكان ذا دين وورع وتصون وعدالة وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل قوية»[٢].

وقال أيضاً: «كان إماماً بارعاً في المذهب مفتياً، محدثاً حافظاً ... وكان متفنناً في العلم، كبير القدر، عديم النظير»[٣].

وغير ذلك مما يطول استقصاؤه.

شعره:

وكان الحافظ ابن المُفضَّل يجيد الشعر، وله الكثير من الأبيات الشعرية، والتي ورد بعضها في مصادر ترجمته، وبعضها الآخر في مواطن أخرى، وليس هنا مقام التوسع في ذلك[٤].

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧.

(٣) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦١١) ص ٧٨.

(٤) انظر لذلك: تاريخ ابن الفرات ٥/ ١٦١ - ١٦٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩١، ملء العيبة ٥/ ١٨٩، رحلة العبدري (٥٠٩).

وسيأتي ذكر بعضها في ثنايا البحث .

وفاتـه :

توفي الحافظ ابن المُفَضَّل في يوم الجمعة، مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة، ودفن بسفح المُقطم، في مصر[١] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٢ .

معجم مؤلفات
ابن المُفضَّل المقدسي

معجم مؤلفات ابن المُفضَّل

تمهيد :

لقد وصف الكثير من العلماء ابن المُفضَّل بأنه من المكثرين من التأليف، وأن مؤلفاته تمتاز بالتحرير والإتقان .

قال المنذري: «صنف تصانيف مفيدة»[١] .

قال الذهبي: «وجمع وصنف». وقال: «له تصانيف محررة»[٢] .

وقال أيضاً: «له تصانيف مفيدة في الحديث وغيره»[٣] .

وقال ابن الفرات: «وكتب كثيراً، وجمع مجاميع مفيدة، ودرس وأفتى وأملى، وانتفع به الناس»[٤] .

وبنحو هذا قال غير واحد ممن ترجم له[٥] .

وقد حاولت الوقوف على هذه المؤلفات، فاستطعت التوصل إلى عدد منها، مما نص العلماء على تسميته، ونسبته

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

(٣) تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١) ص ٧٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩١ .

(٤) تاريخ ابن الفرات ٥/ ١٦٠ .

(٥) انظر مصادر ترجمته المتقدمة .

لابن الـمُـفـضَّـل .

كما وقفت على أقـوال لـه، نقلهـا بعـض العلـماء عنـه، ولم يصرحوا بتسمية مصدرها، ولم يتبين لي في أي كتبه وردت هـذه الأقوال .

ولذا قسمت هذه المؤلفات إلى قسمين :

القسم الأول: المؤلفات التي وقفت على تسميتها، ونـسبتها لابن الـمُـفـضَّـل .

القسم الثاني: المؤلفات التي لم أقف عـلى تـسميتها، ولكـن وجدت نقـولاً عـن ابـن المفـضل، وتـرجح لي أنهـا في مؤلـف خاص، مما لم يرد في القسم الأول .

القسم الأول

المؤلفات المنسوبة للمؤلف

● **كتاب الأدعية :**

ذكره ابن الملقن بهذا الاسم في البدر المنير[١]، ضمن مصادره التي اعتمدها في تخريج أحاديث كتابه[٢] .

ولم أقف على من ذكر أن له كتاباً بهذا الاسم غير ابن الملقن، ويترجح لي أنه يعني به كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين الآتي بعد قليل .

● **الأربعون الإلهية :**

ذكره تقي الدين الفاسي في ذيل التقييد[٣] .

والحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس[٤]، والمجمع

---

(١) ١/ ٣٨٢ .

(٢) وقع في المطبوع من البدر المنير أن الكتاب لأبي الفضل المقدسي، وهو خطأ مطبعي. وللأسف فقد تابعه محقق الطبعة الجديدة ١/ ٢٩١ .

(٣) ١/ ٢٠٦ .

(٤) انظر رقم (٩٣٧) .

المؤسس[١].

والسخاوي في الضوء اللامع[٢].

والسيوطي في المنجم في المعجم[٣].

والروداني في صلة الخلف[٤].

والكتاني في الرسالة المستطرفة[٥].

وأشار إليه السخاوي، عند كلامه عن الأحاديث الإلهية، حيث قال: وقد جمع منها ابن المُفضَّل الحافظ طائفة[٦].

وهو من رواية عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي[٧]، عن ابن المُفضَّل.

ووقفت له على نسخة خطية في المكتبة الأزهرية رقم ٩٧ مجاميع / ١٩٦٢ (١ ـ ٢٨) وحصلت على مصورة لها.

---

(١) ٢/ ٧٥.

(٢) ٨/ ١٢.

(٣) ص ٢٣١، و ص ٢٣٣.

(٤) ص ٨٣.

(٥) (ص ٨١).

(٦) فتح المغيث ١/ ١٢٠.

(٧) وقع في المطبوع من ذيل التقييد: عبدالقادر القيسي، وهو خطأ، والمطبوعة كثيرة الأخطاء، فليصحح.

وجاء اسم الكتاب في فهرس المكتبة: أربعون حديثاً لا بن المُفَضَّل[1].

وهي نسخة كاملة، وتقع في ثمان وعشرين ورقة.

وكتبت في سنة (٨٨٤) كما جاء في آخرها.

ولم يكتب اسم ناسخها.

وقد أورد في كتابه هذا أربعين حديثاً إلهية اشترط فيها الصحة، وأن تكون في الصحيحين أو أحدهما، وخرجها بأسانيد لنفسه.

كما أشار في مقدمته إلى سبب تأليفه للكتاب، وشرطه فيه، وإلى أنه أول من ألف في جمع الأحاديث الإلهية.

ومما قال في مقدمة كتابه: «الحمد لله الولي الحميد، العلي الشهيد، ذي العرش المجيد، والبطش الشديد، الفعال لما يريد، أحمده وحمده سبب المزيد، وأشهد أن لا إله إلا هو شهادة التوحيد، وأن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالوعد والوعيد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المكرمين بالتأييد، صلاة دائمة على التأبيد.

---

(١) فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٣٩٣، الفهرس الشامل ١/ ٨٩.

أما بعد: فقد سبقت في مجموعات عديدة[١]، في مدة مديدة، مرتبة على مقاصد قصدتها ومعانٍ أردتها، في جمع الأحاديث الأربعين التي أشار سيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين في المأثور من حكمته إلى حفظها على أمته، مقتدياً في ذلك عن سلفٍ من أئمة العلماء وصدور القدماء، ورغبة فيما رغبوا فيه من الموعود به في المآب ... .»

ثم ساق إسناده إلى حديث: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ...»[٢].

ثم قال: «ثم خطر لي أن أجمع أربعين حديثاً لا أعلم سُبقت إليها، ولا عثرت لغيري عليها، مع جلالة قدرها وعظم أمرها، وهي أربعون حديثاً يحسُن إيرادها ويتصل إسنادها بسيد المرسلين عن رب العالمين جل ثناؤه وتقدست أسماؤه ...» الخ.

إلى أن قال: «ولما اتفق أهل الحل والعقد من قبل ومن بعد على صحة ما تضمنه الجامعان الصحيحان اللذان صنفهما الإمامان أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن

---

(١) في قوله هذا إشارة إلى أن له عدة كتب في الأربعينيات.

(٢) وهو حديث مشهور، نص كثير من الأئمة على ضعفه، وانظر لتمام تخريجه مقدمة كتاب (الأربعين في الحث على الجهاد) للشيخ عبدالله الجديع.

الأحنف الجعفي البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، رضي الله عنهما، وتقبل منهما، رأيت أن أجعله موافقاً لهما في سندهما، وأقصد به إلى مقصدهما، وأذكر في آخر كل حديث من أخرجه منهما بإسناده الجامع بيني وبينهما، فاستخرت الله تعالى وجمعت في كتابي هذا أربعين حديثاً مما قررته، وبالله أستعين وهو خير معين».

ثم بدأ بسرد هذه الأحاديث، وتخريجها .

• **أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً:**

يوجد له نسخة خطية في مكتبة الدولة ببرلين رقم (١٤٦٧)[١] .

وتقع في (٥٥) ورقة، وكتبت سنة ٦١١ هـ .

وأشار إليه ابن الملقن[٢]، والعيني[٣] .

قال الإمام ابن الملقن: «قال الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي في (أربعينه): هذا الحديث أصل كبير في صحة الأعمال الدينية، وأنها موقوفة على خلوص النية، وهي

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٥٥، الفهرس الشامل ١/ ١٠٥ (٧٠١) .
(٢) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ١/ ١٦٢، ١٧٨ .
(٣) عمدة القارىء ١/ ٢٦ .

بالإضافة إلى الأفعال والأقوال بمنزلة الأرواح للأشباح، والأعمال كالأجسام الموات، والنية الصالحة لها كالحياة، فمتى لم يقصد العامل بعمله رضى الله دون ما سواه كان سعيه خائباً وأمله كاذباً قال تعالى: ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ﴾[(١)]» .

وقال ابن الملقن، والعيني عند شرحهما لمعنى النية: «على أن الحافظ أبا الحسن علي بن الـمُفَضَّل المقدسي قد جعل في (أربعينه) النية والإرادة والقصد والعزم بمعنى، ثم قال: وكذا أزمعت على الشيء وعمدت إليه». انتهى .

وهذا النقل موجود في كتاب الأربعين المذكور[(٢)] .

وجاء في مقدمة الكتاب: «أملى علينا شيخنا الفقيه الإمام الحافظ أبو الحسن علي ابن الـمُفَضَّل المقدسي أبقاه الله، في يوم الجمعة، بعد الصلاة، الثامن من المحرم، سنة عشر وستمائة، بالجامع العتيق: الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد ... أما بعد: فإنني قد جمعت في كتابي هذا أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً، بدأت في كل

---

(١) سورة البينة (٥). .

(٢) أفادني بذلك د. قاسم سعد حفظه الله، حيث لم يتيسر لي الحصول على المخطوط.

باب من هذه الأبواب بذكر الصحابي الذي ترجمته باسمه، وجعلته برسمه، وما يحتاج إليه في التنبيه عليه قبل إيراد حديثه المراد، وختمته ببيان ما حسن عندي بيانه ...».

ثم ذكر في الباب الأول رواية أبي بكر الصديق، وبدأ بذكر اسمه ونسبه ثم ساق حديثاً من روايته[١].

وأفادني شيخنا أ.د. أحمد معبد عبدالكريم حفظه الله بوقوفهم على نسخة جديدة للمخطوط في المكتبة الأزهرية وأن أحد طلاب الدراسات العليا سيعمل على تحقيقه.

- **كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين :**

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[٢].

ولكن سماه: الأربعين في فضل الدعاء الدائم .

ولم أقف على من صرح بتسميته كاملاً، ولكن جاء اسمه واضحاً في نسختي الظاهرية، وبرنستون .

وقد أشار إليه ابن الملقن باسم: الأدعية، واعتمده ضمن

---

(١) انظر فهرس برلين ٢/ ٢١٣ .
(٢) ٦/ ٢٥٥ .

مصادره في تخريج كتابه: البدر المنير[١].

كما وجدت نقولاً لبعض الأئمة عن ابن الـمُـفـضَّـل هـي موجودة في كتابه هذا، فمن ذلك:

قال المنذري عند كلامه على اسم الله الأعظم: «قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رضي الله عنه: وهو إسناد لا مطعن فيه، ولا أعلم أنه روي في هذا الباب حديث أجود إسناداً منه، وهو يدل على بطلان من ذهب إلى نفي القول بأن لله تعالى اسماً هو الاسم الأعظم»[٢].

ونقله عن المنذري غير واحد[٣].

ونقل بعضه ابن الإمام في سلاح المؤمن[٤].

وكلام ابن الـمُـفـضَّـل هذا موجود في الأربعين[٥].

كما أخرج الحافظ ابن حجر أحد طرق هـذا الحـديث مـن

---

(١) ١/ ٣٨٢.

(٢) مختصر سنن أبي داود ٢/ ١٤٥، الترغيب والترهيب ٢/ ٤٨٥.

(٣) انظر عون المعبود ٤/ ٢٥٤، تحفة الأحوذي ٢/ ٣١٤.

(٤) سلاح المؤمن في الدعاء والذكر (ص ٢٥٥) رقم ٤٨٠.

(٥) انظر الورقة (٢٢/ أ) من نسخة دار الكتب المصرية. والورقة (٢/أ، ب) من نسخة برنستون.

طريق ابن الـمُـفـضَّـل[١]، وهـذه الطريـق موجـودة في كتـاب الأربعين[٢].

ويعتبر هذا الكتاب من أوسع كتبه، وقد جمـع فيـه أربعـين باباً من الأبواب المتعلقة بالأدعية والأذكار، وذكر في كـل بـاب منها عدداً من الأحاديـث، وسـاقها بأسـانيده، وتكلـم عليهـا وعلى رواتها .

وبلغ عدد أحاديث الكتاب (١٩٤) حديثاً .

ووقفت للكتاب على ثلاث نسخ خطية :

الأولى: في دار الكتـب المـصرية بـرقم (١٥٥١ حـديث)، وقد حصلت على مصورة لها، وهي تمثل كامل الكتاب .

وتقع في خمسة أجزاء، وبلغ عدد أوراقها (١١٢) ورقة.

والثانية: في مكتبة برنستون، رقم (٧٠٥) مجموعـة يهـوذا، وعنهـا مـصورة في مكتبـة الملـك فهـد، ومركـز الملـك فيـصل بالرياض .

وحصلت على مصورة لها أيضاً .

---

(١) انظر تخريج حديث الأسماء الحسنى رقم ٣٣، والأمالي المطلقة ص ٢٣٨ .
(٢) انظر نسخة دار الكتب المصرية (ق ٢٠/أ) رقم ٢٦

وهذه النسخة ينقصها الجزء الأول، حيث تبدأ من الجزء الثاني، حتى آخر الكتاب.

وتقع في (١٢١) ورقة.

والثالثة: في المكتبة الظاهرية مجموع ٣٨٣٠ (ق ٢٣٨ - ٢٥٦).

وعنها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى، رقم ٧٠٣/ ٢٥.

وفي مركز الملك فيصل، رقم ١٧٠٤ ف.

وعندي مصورة لها.

وهذه النسخة ليس فيها إلا الجزء الخامس من الكتاب.

وقد طبع جزء من الكتاب بتحقيق الأخ بدر البدر، وصدر عن دار ابن حزم، عام ١٤١٤ هـ.

ولكن المحقق الفاضل لم يعتمد إلا على نسخة الظاهرية، وهي ناقصة، ولا تمثل إلا الجز الخامس من الكتاب، مع وجود نسختين غيرها.

ولما تقدم فإن إعادة تحقيق الكتاب كاملاً أمر ضروري، مع توفر نسخه، ولعل الله أن ييسر لي ذلك في مستقبل الأيام.

• **كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين :**

وهو من أشهر كتبه، ولما رآه الإمام الذهبي أعجب به، ودفعه إلى أن يؤلف كتابه تذكرة الحفاظ .

قال الذهبي في ترجمته: «وله (الأربعون في طبقات الحفاظ) ولما رأيتها تحركت همتي إلى جمع الحفاظ وأحوالهم»[١] .

ووقفت للكتاب على روايتين :

الأولى: رواية محمد بن عبدالخالق بن طرخان عن ابن المُفَضَّل، وهي التي وقعت للحافظ ابن حجر، والروداني[٢] .

والثانية: رواية أحمد بن شجاع بن ضرغام القرشي، وهي التي طبع عنها الكتاب[٣] .

وقد حقق الكتاب الأخ محمد سالم العبادي، في رسالته للماجستير، في جامعة أم القرى، ثم طبع بعد ذلك، بمراجعة بدر البدر، وصدر عن مكتبة أضواء السلف بالرياض .

ولذا لن أطيل في الكلام على الكتاب، وأهميته .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

(٢) انظر المعجم المفهرس ص ٢١٦ (٩٣٨) .، صلة الخلف (ص ٨٣) .

(٣) انظر المطبوع من كتاب الأربعين (ص ١٠٩) .

ولكن مما ينبغي التنبيه إليه أن المحقق الفاضل لم يعتمد إلا على نسخة المكتبة الظاهرية فقط، مع وجود نسختين غيرها للكتاب ! وقد أشار إليهما بروكلمان[١]:

الأولى في المتحف البريطاني رقم (OR ٣٠٦١).

وعنها مصورة في مركز الملك فيصل، رقم (ب ٥٥١٩ ـ ٥٥٢٢)، ورقم (ب ٥٥١٩ ـ ٥٥٢٣).

وتقع في (١٥٥) ورقة). وكتبت في القرن الثامن الهجري.

والثانية في المتحف البريطاني أيضاً، رقم (١/ ٨٣٧ OR).

وعنها مصورة في مركز الملك فيصل، رقم (ب ٢٢٢٦١ ـ ٢٢٢٦٣)

وتقع في (١٣٨) ورقة. وكتبت في القرن السابع.

ومما ينبغي التنبه إليه أيضاً أن هذا الكتاب هو الذي ذكره مؤلف كتاب: (بيت الكتب)، باسم (الأربعون في الحديث)[٢]، ضمن تعداده للكتب التي ستصدر قريباً، وذكر أنه سيصدر بتحقيق د. قاسم علي سعد.

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٥٥. الفهرس الشامل ١/ ١٣٤ (٨٢٧).
(٢) بيت الكتب (ص ٦٤) رقم ٩.

ولكن ذكر لي د. قاسم سعد أنه توقف عن إكماله، لا سيما بعد أن علم أنه سجل في جامعة أم القرى .

• **الأربعون المسلسلة :**

ذكره العبدري في رحلته[(١)] .

والحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس[(٢)]، وفي المجمع المؤسس[(٣)] .

والسخاوي في الضوء اللامع[(٤)] . وفي الذيل على رفع الإصر[(٥)] .

وفي استجلاب ارتقاء الغرف[(٦)]، ونقل منه حديثاً .

وفي الجواهر المكللة عند تعداده لمن ألف في الأحاديث المسلسلة[(٧)]، وساق من طريقه عدة أحاديث[(٨)] .

---

(١) انظر ص ١٦٩، ٥٥٧ .
(٢) رقم (٩٣٩) .
(٣) ١/ ٤١١، و ٢/ ٥٣٧ .
(٤) ٨/ ١٢ .
(٥) (ص ١١٢) .
(٦) ٢/ ٧١٨ .
(٧) (ق ٣٩/ ب) .
(٨) انظر الأحاديث رقم: ٥، ٧، ١٠، ٢٧، وغيرها .

والمناوي في فيض القدير[١]

وابن عقيلة في الفوائد الجليلة[٢]، وأخرج من طريقه بعض الأحاديث[٣].

والروداني في صلة الخلف[٤]

والكتاني في فهرس الفهارس[٥]، وسماه :(المسلسلات الأربعينية)، وقال عنها: وهي أربعون حديثاً بشروطها .

وقد تبين لي أن للكتاب ثلاث روايات :

الأولى: رواية عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي، وهي التي وصلت للحافظ ابن حجر، والروداني.

والثانية: رواية أبي عمرو عثمان بن سفيان، المعروف بابن الشَّقر، وهي التي وصلت للعبدري في رحلته. وكانت بخط ابن الشَّقر[٦].

والثالثة: رواية الحافظ المنذري، وهي التي وصلت

(١) ٤/ ١١٦ .
(٢) ص: ٦٥، ١٤٨ .
(٣) انظر الحديث رقم ٢، ورقم ١٩ .
(٤) (ص ٨٣) .
(٥) ٢/ ٦٥٩ .
(٦) رحلة العبدري ص ١٦٩، و ٥٥٧ .

للكتاني.

وقال عنه الحافظ ابن حجر[١]: «وهو جزء ضخم».

ويوجد للكتاب نسخة خطية في مكتبة فيض الله أفندي بتركيا، رقم ٥٠٧ (من ٧٩/ أ ـ ١٠٠/ ب)، كتبت في القرن الثامن.

وجاء اسم الكتاب فيها: (الأربعون المسلسلة المسندة المتصلة)[٢].

ووقفت على جزء اشتمل على أحاديث مقتبسة من الكتاب بعنوان: (أحاديث مقتبسة من الأربعين المسلسلة المسندة المتصلة، تخريج الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المُفَضَّل بن علي المقدسي).

وهي مصورة في معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، رقم (٨١١ حديث)، عن الأصل الموجود في مكتبة كلية القرويين بفاس، رقم (١٥٢٩ حديث).

---

(١) المجمع المؤسس ٢/ ٥٣٧.

(٢) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٢/ ٢٣٥.

كما وقفت على مصورة أخرى لها في مركز الملك فيصل بالرياض، تحت الرقم (٩/ ١٥٢٩).

وتقع هذه النسخة في تسع ورقات، من الورقة رقم (١٢٨/ ب)، إلى الورقة رقم (١٣٦/ ب).

ولم يذكر فيها اسم من قام بانتخابها، وهي عبارة عن نقل لبعض الأحاديث من الكتاب الأصلي كما هي، وقد نقل كاتبها الأحاديث رقم: (٩، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٤٠).

• **الأربعون:**

كذا سماه الروداني[١]، وذكر أنه من رواية ابن أبي الغصن عنه.

ويبدو أنه غير الكتب السابقة، لأن راوي الكتاب، وهو يحيى بن عبدالملك بن أبي الغصن، لم أقف له على رواية لكتبه الأخرى، مما يقوي أن هذا الكتاب غير الكتب السابقة، وخاصة إذا علمنا أن ابن المُفَضَّل كان مكثراً من التأليف في الأربعينات، كما ذكر عن نفسه في مقدمة كتابه الأربعين

---

(١) صلة الخلف (ص ٩٢).

الإلهية[1]، والله أعلم.

• **الأمالي :**

ذكرها أبو زرعة العراقي في الذيل على العبر[2] .

فقال في ترجمته لمحمد بن أحمد القرشي: «وسمع من محمد بن عبدالخالق بن طرخان: (جامع الترمذي)، وبعض (الشفاء)، وثلاثة مجالس من (أمالي ابن المُفَضَّل)».

وهذا يدل على أن هذه الأمالي أكثر من ثلاثة أجزاء .

وعلى أنها من رواية ابن طرخان .

ولم أقف على من أشار إليها غيره .

• **الأمنية في كيفية النسبة إلى أمية :**

لم أقف على من نسبه لابن المُفَضَّل .

ووقفت له على نسخة خطية في مركز الملك فيصل بالرياض، تحت الرقم (٠٤٤٩ـ٣ـف). والرقم (١٢٤٧ـ٣ـف) .

(١) انظر ما تقدم في الأربعين الإلهية.
(٢) ١/ ٢١٤ .

وتقع في (٩) ورقات، من الورقة (٦٣) إلى الورقة (٧١).

وذكر المفهرس لهذه النسخة أن ناسخها هو الإمام السيوطي.

وقال في التعريف بها: رسالة في الصرف بين فيها ابن المُفَضَّل المقدسي كيفية النسبة إلى أمية، معتمداً في ذلك على القواعد الصرفية واللغوية.

ثم قال: النسخة جيدة، ومنسوخة عن نسخة بخط شمس الدين القماح.

• **التتمة لوفيات الأئمة:**

وهو المشهور بكتاب (الوفيات) أو (وفيات ابن المُفَضَّل).

نص على تسميته ابن ناصر الدين[١].

لم أقف على من نص على تسميته غيره.

ولكن ذكره عدد من الأئمة باسم (الوفيات)، واستفادوا منه، واعتمدوا عليه في تحديد وفيات بعض الرواة.

---

(١) توضيح المشتبه ٥/ ٣٧.

ومن هؤلاء: الإمام الذهبي[١]، والحافظ ابن ناصر الدين[٢]، وابن العديم[٣]، وياقوت الحموي[٤]، وابن حجر[٥]، وغيرهم .

وسماه بعضهم: (الذيل على تاريخ الأكفاني)[٦] .

وكتابه هذا ذيل على كتاب الحافظ هبة الله بن أحمد الأكفاني (جامع الوفيات) والذي وصل فيه إلى وفيات سنة ٤٨٥ هـ.

فجاء ابن المُفضَّل وذيل عليه كتابه هذا إلى سنة ٥٨١هـ.

ثم جاء تلميذه الإمام الحافظ المنذري فذيل عليه في كتابه المشهور: (التكملة لوفيات النقلة) .

نص على ذلك تقي الدين الفاسي[٧]، وغيره[٨]، واعتمد

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٦، ٢٠/ ٢٠٣، ٥٩٧، وغيرها .

(٢) توضيح المشتبه ٥/ ٧٣، ٣٢٣ .

(٣) انظر بغية الطلب في تاريخ حلب ٩/ ٤١٦٠ .

(٤) انظر معجم البلدان ١/ ٢٦٤، ٤/ ٣٠، ٥/ ٢٩٦، ٤٢٤.

(٥) لسان الميزان ١/ ١٠٤، ٣/ ٤٤٤ .

(٦) صلة الخلف (ص ٢٤٤) .

(٧) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١/ ٢٦ .

(٨) انظر لذلك الإعلان بالتوبيخ (ص ٣١٥)، تدريب الراوي ٢/ ٨٦٧، كشف الظنون ٢/ ٢٠١٩، والرسالة المستطرفة (ص ٢١٢، ٢١٣) .

الكتاب ضمن مصادره التي نقل عنها في كتابه هذا .

وهو من رواية تلميذه الحافظ المنذري [١] .

وقد نقل عنه الإمام الذهبي نصاً طويلاً يفيدنا في معرفة طبيعة الكتاب وأهميته، فقال في ترجمة مقاتل بن عزون [٢]:

«قال الحافظ ابن المُفَضَّل في (الوفيات): قرأت عليه (سنن أبي داود)، وأخبرنا ابن المشرف عن الحبال، عن أبي محمد النحاس، عن ابن الأعرابي مناولة، عنه.

وقرأت عليه ستة أجزاء من أول كتاب (الأسماء والكنى) للنسائي، وهو عشرون جزءاً، عن ابن المشرف، عن الحبال، عن ابن الخصيب، عن ابن النسائي، عن أبيه.

وناولني (صحيح مسلم) أصل سماعه من يوسف المَيُورقي اللخمي، عن الحسين بن علي الطبري، بسنده .

وتوفي في رمضان. ومولده سنة إحدى وخمسمائة رحمه الله تعالى».

---

(١) صلة الخلف (ص ٢٤٤) .

(٢) تاريخ الإسلام (وفيات ٥٧١ ـ ٥٨٠) ص ٢٩٨ .

- **تحقيق الجواب عمن أُجيز له ما فاته من الكتاب :**

ذكره ابن رشيد الفهري في السَّنَنً الأبين[١] .

والمقريزي في المقفى الكبير[٢] .

والمقري في نفح الطيب[٣] .

و إسماعيل باشا في إيضاح المكنون[٤]، وهدية العارفين[٥] .

وكحالة في معجم المؤلفين[٦] .

ونقل عنه ابن رشيد في كتابه السابق :

فقال عند كلامه عن الإجازة: «وما ذهب إليه أبو الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي حاكم الإسكندرية من خلاف ذلك ليس بصحيح، حيث قال أثناء كلام له في جزء له سماه (تحقيق الجواب عمن أُجيز له ما فاته من الكتاب) لما تكلم على الطرق المحصلة العلم عند المُجَاز، بأن هذا من حديث المُجيز له، قال فيه: إلا أنه إذا لم يُسمِ من أخبره عمن أجاز له

---

(١) انظر ص ٧٢ .
(٢) ٥/ ٩٨ .
(٣) ٢/ ٥٣ .
(٤) ١/ ٢٦٥
(٥) ١/ ٧٠٤ .
(٦) ٧/ ٢٤٤ .

فهو مرسل لا محالة»[١].

وقال المقريزي، والمقري، في ترجمة محمد بن إبراهيم المالقي: «قال ابن فرتون الفاسي في (ذيل تاريخ الأندلس): روى بمالقة، ورحل إلى المشرق، وحج، ولقي أبا الحسن علي ابن المُفَضَّل[٢] المقدسي، وأخذ عنه كتاب (تحقيق الجواب عمن أجيز له ما فاته من الكتاب) من تأليفه».

ونقل عنه السخاوي[٣]، ولكن لم يصرح بتسمية الكتاب.

فقال السخاوي عند كلامه على الإجازة: «وقد قال أبو الحسن بن المُفَضَّل الحافظ: إنه نقل عنهما ـ أعني مالكاً والشافعي ـ أقوال متعارضة بظاهرها، والصحيح تأويلها والجمع بينها، وأن مذهبهما القول بصحتها».

- **تخريج أربعين حديثاً سباعية للسلفي :**

ذكرها ابن جابر الوادي آشي في برنامجه[٤].

---

(١) السنن الأبين (ص ٧٢).
(٢) في المقفى الكبير :(الفضل) وهو خطأ مطبعي .
(٣) فتح المغيث ٢/ ٦٤ .
(٤) (ص ٢٧٢)، وانظر المنهل الصافي ١/ ٦١ .

فقال: الأربعون حديثاً السباعية للسلفي، تخريج الحافظ أبي الحسن علي المقدسي له. قرأتها بتونس على قاضي الجماعة أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرفيع، أنا بها أبو عمر عثمان بن سفيان التميمي ـ عُرف بابن الشَّقر ـ أنا بها مؤلفها المقدسي.

• **تخريج أربعين حديثاً لابن درباس:**

خرَّج فيه أربعين حديثاً للقاضي صدر الدين أبي القاسم عبدالملك بن عيسى بن دِرباس الماراني الكردي الشافعي.

ذكره المنذري في التكملة[١]، عند ترجمته لابن درباس، حيث قال: «وخرج له شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي أربعين حديثاً، سمعها الناس منه بقراءته، وسمع هو أيضاً من شيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسي أربعين حديثاً من تصنيفه».

وذكره الذهبي في النبلاء[٢]، وفي تاريخ الإسلام[٣]، في ترجمة ابن درباس، حيث قال: «وخرج له الحافظ أبو الحسن بن

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٦ الترجمة رقم (١٠٦٢).
(٢) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٥.
(٣) (وفيات سنة ٥٠٦ هـ) ص ١٧٩.

الـمُـفـضَّـل أربعين حديثاً».

• **جزء فيه: الجواب عن الأحاديث الواردة في الصوت :**

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس[١] بهذا الاسم .

وذكره في المجمع المؤسس[٢]، وسماه: جزء في الكـلام عـلى حديث الصوت والحرف.

وهو من رواية محمد بن عبد الخالق بن طرخان عن ابن الـمُفضَّل .

واستفاد منه الحافظ ابن حجر في فتح الباري[٣] .

فعند شرحه لباب: قـول الله تعـالى: ﴿ ولا تنفـع الـشفاعة عنده إلا لمن أذن له ...﴾[٤]، من كتاب التوحيد.

قال: «وأغفل أبو الحسن بن الـمُـفـضَّـل[٥] في الجزء الذي جمعه في الكلام على أحاديث الصوت هذه الطرق كلها ...» .

ويفهم من كلام الحافظ أن ابن الـمُـفـضَّـل في هـذا الجـزء

(١) (ص ٥٧) رقم ٨٠ .
(٢) ٢/ ٥١٩ .
(٣) ١٣/ ٤٦٥ .
(٤) سورة سبأ، آية (٢٣) .
(٥) وقع في المطبوع من الفتح: (الفضل) وهو خطأ مطبعي .

قد جمع عدداً من الأحاديث المتعلقة بهذه المسألة، مما دعا الحافظ أن يستدرك عليه، وينبه على أنه قد فاته بعض الطرق فيه .

وأشار الإمام الذهبي في آخر ترجمته إلى أنه كان يتأول الصفات .

فقد أورد له هذه الأبيات :

أيا نفس بالمأثور عن خير مرسل
وأصحابه والتابعين تمسكي
عساك إذا بالغت في نشر دينه
بما طاب من نشرٍ له أن تُمسكي
وخافي غداً يوم الحساب جهنماً
إذا لفحت نيرانها أن تَمَسَّكي

ثم قال الذهبي: «ليت نفسه قبلت منه، وتمسكت بإمرار الصفات من غير تأويل»[١] .

ولعل ما عناه الذهبي كان في هذا الكتاب .

(١) تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١، ص ٧٩) .

• جزء فيه حديث (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت):

ذكره العبدري في رحلته[1].

وذكر أنه في جزء صغير، ومن رواية ابن الشَّقر.

حيث أخرج هذا الحديث، ثم قال: «وقد جمع الإمام أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي جزءاً صغيراً في هذا الحديث، وذكر فيه أن شعبة عَتَبَ على القعنبي أن تركه بالبصرة، ورحل إلى مالك، فلما ألح عليه القعنبي حدثه بهذا الحديث، وحلف لا يحدثه بغيره.

قال: وقيل إن القعنبي حلف عليه لَتحدثني، فحدثه بهذا الحديث، ثم حلف: لا حدثتك بغيره.

وقرأت هذا بخط ابن المُفَضَّل المذكور، وأخبرني به جماعة عن ابن الشَّقر عنه».

• جزء فيه طرق حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى في الصلاة على النبي ﷺ:

لم أقف على من نسبه لابن المُفَضَّل.

---

(١) ص ٢٤٨.

ولكن وقفت له على نسختين خطيتين .

الأولى في المكتبة الظاهرية مجموع رقم ٥٢ (ق ٣٤ ـ ٤٠)، وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية، وحصلت على صورة منها .

وجاء العنوان في هذه النسخة: جزء فيه طرق حديث ابن أبي ليلى .

وتقع في سبع ورقات.

وكاتبها هو: محمد بن عبدالقادر بن عثمان الحنبلي، سنة (٧٥٣ هـ) .

والثانية في مكتبة الدولة في برلين رقم (٤/ ١٢٥ . MG. ١٥٧٥) الورقة (٢٩ ـ ٣٥)[1].

وجاء العنوان في هذه النسخة: الجزء فيه: طرق حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ في صفة الصلاة عليه، تخريج الفقيه أبي الحسن علي بن أبي المكارم الـمُفضَّل بن علي المقدسي .

وقد نسب الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ هذا الكتاب،

(١) فهرس مكتبة برلين ٢/ ٢٥٧، الفهرس الشامل٢/ ١٠٦٦ (٣٨) .

للميدومي، اعتماداً على ما جاء في أول نسخة الظاهرية[(١)].

والصواب أنها لابن المُفَضَّل، والميدومي إنما هو راويها عن تلميذ المصنف: عبدالمعطي بن عبدالكريم بن أبي المكارم بن منجا الأنصاري الخزرجي[(٢)].

وهو راويها عن المؤلف في النسختين.

ولعل الذي جعل الشيخ ينسبها له عدم ذكر المؤلف على صفحة العنوان، وابتداء المخطوط برواية الميدومي مباشرة، فظن أنها من تأليفه.

وقد خرَّج ابن المُفَضَّل في هذا الجزء حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن النبي ﷺ خرج عليهم يوماً، فقالوا: يارسول الله: قد علمنا السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟.

فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»[(٣)].

---

(١) انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ص ٥٥٦، رقم ١٥٣٥.

(٢) انظر الورقة (٣٥/ أ) من الكتاب.

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٧٠، ٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبوداد (٩٧٦، ٩٧٧)، والنسائي (١٢٨٧، ١٢٨٨) وابن ماجه (٩٠٤)، وغيرهم. وانظر =

وجمع طرقه ورواياته عن عبدالرحمن بن أبي ليلى فاستوعب أكثرها، وبلغت عنده سبعة عشر طريقاً .

كما أنه تكلم عن حال بعض الرواة ونسبهم في ثنايا تخريجه لهذه الطرق .

وقد حقق الكتاب د. محمد عبدالله كريم في مجلة الجامعة الإسلامية، العدد ١٢٤

• حديث ابن المُفضَّل :

ذكره محب الدين الطبري في مقدمة كتابه (الرياض النضرة)[١]، ضمن الأجزاء المفردة التي اعتمدها كمصادر لكتابه.

فقال بعد أن ذكر عدة أجزاء حديثية: «جزء من حديث أبي الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي».

وخرج منه حديثاً في فضائل أبي بكر وعمر[٢]، ثم نقل عنه

=

لتمام تخريجه هامش المسند (طبعة مؤسسة الرسالة) ٣٠/ ٣١ .

(١) ١/ ١٦٧.

(٢) الرياض النضرة ١/ ٣٨٤، ٣٤٩ .

قوله عن هذا الحديث: «غريب إسنادا ومتناً».

ولم أقف على من أشار إلى هذا الجزء غيره.

وقد يكون هو كتاب الأمالي المتقدم.

• كتاب الصيام:

ذكره الذهبي في السير[١]، وفي تذكرة الحفاظ[٢].

وابن الملقن في البدر المنير[٣]، ضمن مصادره في تخريج أحاديث كتابه[٤].

ونقل عنه في تخريجه لأحاديث كتاب الصيام[٥].

وإسماعيل باشا في هدية العارفين[٦].

ونص الذهبي على أن الكتاب بالأسانيد.

قال الذهبي: «رأيت له في سنة ست وثمانين كتاب الصيام بالأسانيد».

---

(١) ٢٢/ ٦٧.
(٢) ٤/ ١٣٩١.
(٣) ١/ ٣٨٢، والطبعة الجديدة ١/ ٢٩١.
(٤) وقع في طبعتي البدر المنير أن الكتاب لأبي الفضل المقدسي، وهو خطأ مطبعي.
(٥) البدر المنير (الطبعة الجديدة) ٥/ ٦٨٤.
(٦) ١/ ٧٠٤.

• **الفوائد المخرجة من حديث الجريري :**

ذكره عبد القادر القرشي في طبقات الحنفية [١] .

ففي ترجمته لأبي محمد عبد الله بن محمد البجلي الجريري، قال: خرَّج له الحافظ علي بن المُفضَّل المقدسي فوائد من أصوله، وقرأها عليه، ورواها عنه .

• **الفوائد المنتخبة :**

ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس [٢] .

ونص على أنه انتخبها لنفسه، فقال: الفوائد المنتخبة من حديث أبي الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي، انتخابه لنفسه .

وذكره في المعجم المفهرس [٣]، وسماه: جزء فيه أحاديث منتخبة من رواية ابن المُفضَّل .

وهو من رواية عبد الخالق بن طرخان، عن ابن المُفضَّل .

---

(١) ٢/ ٣٣٣ .

(٢) ٢/ ٧٠ .

(٣) ص ٣٦٣، رقم (١٥٥٥) .

• **متشابه الأسماء والأنساب :**

ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي بهذا الاسم في موضع واحد(١) .

وأشار إليه ونقل عنه في مواضع أخرى باسم: المتشابه(٢) .

ونص على أنه لم يكمل كتابه هذا، وانتهى فيه إلى أثناء حرف الدال(٣) .

وفي كل المواضع المشار إليها كان ينقل عنه، ولم يتعقبه .

• **مصباح الدجاجي في ثلاثية البخاري(٤) :**

كذا جاء عنوان أحد المخطوطات في مكتبة أبروزيانا(٥)، منسوباً إلى ابن المُفضَّل .

ويقع هذا المخطوط في ورقتين فقط، ضمن مجموع، ولعلها بداية الكتاب، أو جزء منه .

---

(١) توضيح المشتبه ١/ ٤٨٩ .

(٢) انظر توضيح المشتبه: ١/ ١٥٤، ٢/ ٣٤، ٢٢٤، ٣/ ١٧٠، ٣٢٨ .

(٣) توضيح المشتبه ٢/ ٤٣ .

(٤) كذا وقع في المطبوع من الفهرس الشامل، ولعل الصواب: مصباح الدياجي في ثلاثيات البخاري .

(٥) الفهرس الشامل ٣/ ١٥١٠ (٧٨٦) .

ولم أقف على من ذكر أن لابن الـمُـفضَّل كتاباً بهذا الاسم .

• **المعجم :**

ويبدو أنه معجم لشيوخه .

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(١) .

والصفدي في الوافي بالوفيات(٢) .

ونقل عنه الذهبي في تاريخ الإسلام نـصاً طـويلاً يفيـد في معرفة طريقته ومنهجه في الكتاب .

ونقله أيضاً في سير أعلام النبلاء(٣)، ولكنـه لم يـذكر اسـم الكتاب .

قـال الـذهبي في ترجمـة أبي طـاهر الـسِّـلَفي: «قـال ابــن الـمُـفـضَّــل في (معجمه): عدة شيوخ شيخنا الـسِّـلَفي تزيـد على ستمائة نفس بأصـبهان، وخـرج إلى بغـداد ولـه نحـوٌ مـن عشرين سنة، أقل أو أكثر، ومشيخته البغدادية خمـسة وثلاثـون جزءاً، وله تصانيف كثيرة، وكـان يستحـسن الـشعر وينظمـه،

(١) تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٧١ ـ ٥٨٠) ص ٢٠١ .
(٢) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٠ .
(٣) ٢١/ ٢١، ٢٢ .

ويثيب من يمدحه .

وأخذ الفقه عن: إلكيا أبي الحسن علي بن محمد الطبري، وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي، وأبي القاسم يوسف بن علي الزنجاني. والأدب عن: أبي زكريا التبريزي، وأبي الكرم بن فاخر، وعلي بن محمد القصبجي.

وسمعته يقول: متى لم يكن الأصل بخطي لم أفرح به .

وكان جيد الضبط، كثير البحث عما يشكل عليه، وكان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث. جمع بين علو الإسناد وعلو الانتقاد[1]، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه». انتهى .

(١) وقع في السير (وغلو الانتقاد) .

القسم الثاني
النقول التي وجدتها منسوبة لابن المُفضَّل ولم يتبين لي في أي كتبه هي

• مصنف في الصلاة الوسطى :

أشار إليه الدمياطي في (كشف المغطى) حيث نقل عنه أكثر من مرة، مما يشعر بأن لابن المُفضَّل تصنيفاً خاصاً في هذه المسألة .

قال الدمياطي[(١)]: «وقال الحافظ أبو الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي، بعد وصف مذاهب الناس فيها: وكل هذا الاختلاف يشعر بأنها مما استأثر الله تعالى بعلمه عن خلقه، ليحافظ على جميع الصلوات، كما استأثر بالعلم بليلة القدر ليحافظ على قيام الشهر، أو العشر الأواخر منه».

وقال في موضع آخر[(٢)]: «وقال الحافظ أبو الحسن المقدسي: وقيل إنها الصلوات الخمس، لأنها وسط الإسلام،

(١) كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى (ص ١٣٦) .
(٢) المرجع السابق (ص ١٣٧) .

أي خياره، ولذلك قال عمر ـ رضي الله عنه ـ: «لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة» ولأن تاركها كافر مطلقاً، على قول بعض العلماء، فيكون قوله تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات﴾[(١)]، على هذا عاماً في المفروضات والمندوبات، ثم خص المفروضات بمزيد المحافظة تأكيداً لها بالوجوب، وتشريفاً لها بالإفراد بالذكر، كقوله تعالى: ﴿وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾ [(٢)]، وكقوله تعالى: ﴿فيهما فاكهة ونخل ورمان﴾ [(٣)]» .

ونقل عنه أيضاً في موضع ثالث[(٤)].

كما نقل عنه العيني في عمدة القاري[(٥)]، ولم يذكر اسم الكتاب .

قال العيني عند ذكره للأقوال في الصلاة الوسطى: «وفي كتاب الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل: قيل ذلك، لأنها

(١) سورة البقرة (٢٣٨) .
(٢) سورة البقرة (٩٨) .
(٣) سورة الرحمن (٦٨) .
(٤) كشف المغطى (ص ١٣٩) .
(٥) ٦/ ٣٠٢ .

وسط الإسلام، أي خياره».

وفي كلام العيني إشارة إلى أنه كتاب مستقل .

- **منظومة في حكم تارك الصلاة :**

أشار إليها ابن دقيق العيد في إحكام الأحكام[١] .

ونقلها عنه ابن الملقن في الإعلام بفوائد عمدة الأحكام[٢] .

فعند كلامه على أسباب إباحة الدم في أول كتاب القصاص، أشار إلى القول بأن تارك الصلاة لا يقتل بتركها، وقال: «وبذلك استدل شيخ والدي الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي في أبياته التي نظمها في حكم تارك الصلاة: أنشدنا الفقيه المفتي أبو موسى هارون بن عبد الله المهراني قديما، قال: أنشدنا الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي لنفسه :

خسر الذي ترك الصلاة وخابا

وأبى معاداً صالحا ومآبا

---

(١) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ٤/ ٨٥، وأشار إليها ونقل بعض أبياتها الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٢١١ .

(٢) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ٩/ ٩٤ .

إن كان يجحدها فحسبك أنه
أمسى بربك كافراً مرتابا
أو كان يتركها لنوع تكاسل
غطى على وجه الصواب حجابا
فالشافعي ومالك رأيا له
إن لم يتب حد الحسام عقابا
وأبو حنيفة قال يترك مرة
هملا ويحبس مرة إيجابا
والظاهر المشهور من أقواله
تعزيره زجراً له وعقابا

إلى أن قال :

والرأي عندي أن يؤدبه الإما
م بكل تأديب يراه صوابا
ويكف عنه القتل طول حياته
حتى يلاقي في المآب حسابا
فالأصل عصمته إلى أن يمتطي
إحدى الثلاث إلى الهلاك ركابا

الكفر أو قتل المكافي عامـــدا

أو محصن طلب الزنى فأصابا

ثم قال: فهذا من المنسوبين إلى أتباع مالـك اختـار خـلاف مذهبه في ترك قتله».

وذكر هـذه الأبيـات وزاد عليهـا العبـدري في رحلتـه[1]، ورواها من طريق هارون المهراني أيضاً.

هذا ما تيسر لي الوقوف عليه مـن مـصنفات هـذا الإمـام، أسأل الله أن ينفعني بما كتبت، وأن يكون هذا البحث سبباً مـن أسباب إخراج هذه المصنفات، والحمد لله رب العالمين، وصـلى الله وسلم على نبينا محمد.

---

(١) رحلة العبدري (ص ٣٠٨). وانظر تخريج الأبيات في هامشه.

الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

ففي نهاية هذا البحث يحسن ذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من خلاله، والتي تبين أنها كثيرة، وسأقتصر على أهم هذه النتائج، فمنها:

١. أن ابن المُفَضَّل المقدسي لم ينل حتى الآن دراسة وافية حوله، مع كونه أحد الحفاظ المشهورين، وقد اقتصر هذا البحث على التعريف بمؤلفاته فقط، ولا زالت الجوانب الأخرى تحتاج إلى دراسات وافية.

٢. تبين من البحث أن ابن المُفَضَّل المقدسي من المكثرين من التأليف، وخاصة في علوم الحديث، وأن الكثير من العلماء بعده قد استفادوا من مؤلفاته.

٣. وتبين أن بعض مؤلفاته كانت سبباً في تأليف مؤلفات أخرى لبعض الأئمة، ككتاب التكملة لوفيات النقلة للمنذري، وتذكرة الحفاظ للذهبي.

٤. أن ابن المُفَضَّل المقدسي كان له عناية خاصة بكتب الأربعينات الحديثية، وألف فيها عدة مؤلفات مختلفة.

٥. أن ابن المُفضَّل يُعد أول من ألف في الأحاديث الإلهية، أو القدسية، كما يسميها البعض .

٦. أن ما طبع من مؤلفات هذا الإمام فيه قصور من بعض الجوانب، وبعضها يحتاج إلى إعادة طباعة، كما في كتاب الأربعين في طبقات الحفاظ، وكتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين .

٧. أن هناك عدداً من مؤلفات هذا الإمام لا زال مخطوطاً، وبينت الدراسة أماكن وجود مخطوطات هذه المؤلفات، مما يسهل على الباحثين الوصول إليها .

هذه أهم النتائج، وهناك غيرها مما لا يخفى على قارئ البحث، والله أعلم.

فهرس المراجع

أولاً: المراجع المخطوطة :

١. الأحاديث المقتبسة من الأربعين المسلسلة، لابن المُفضَّل المقدسي، مصورة عندي عن نسخة مكتبة القرويين رقم ١٥٢٩ .
٢. الأربعين الإلهية، لابن المُفضَّل المقدسي، مصورة عندي عن نسخة المكتبة الأزهرية، رقم ٩٧ مجاميع / ١٩٦٢ (١ـ ٢٨) .
٣. الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن المُفضَّل المقدسي، مصورة عندي عن نسخة دار الكتب المصرية، رقم ١٥٥١ حديث.

- الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن المُفضَّل المقدسي، مصورة عندي عن نسخة برنستون، رقم ٥٠٥ / مجموعة يهودا .
- الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن المُفضَّل المقدسي، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية، مجموع ٣٨٣٠ (٢٣٨ـ٢٥٦)

٤. الأمنية في كيفية النسبة إلى أمية، لابن المُفَضَّل المقدسي، نسخة مركز الملك فيصل، رقم ٤٤٩/ ٣/ ف .

٥. جزء فيه طرق حديث ابن أبي ليلى، لابن المُفَضَّل المقدسي، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع ٥٢ (٣٤_٤٠) .

٦. الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة، للسخاوي، مصورة عندي عن نسخة مكتبة تشستربتي، رقم ٣٦٦٤ .

ثانياً: المراجع المطبوعة :

٧. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد: محمد بن علي (ت ٧٠٢)، تحقيق محمد منير الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٤٠ هـ .

٨. الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن المُفَضَّل: علي بن المُفَضَّل المقدسي (ت ٦١١ هـ) تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٤.

٩. الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، لابن المُفَضَّل المقدسي، تحقيق محمد سالم العبادي، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى .

١٠. استجلاب ارتقاء الغُرف بحب أقرباء الرسول ﷺ وذوي الشرف، للحافظ السخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢)، تحقيق خالد بن أحمد بابطين، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠م .

١١. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢)، تحقيق فرانز رونثال، ترجمة أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م .

١٢. الأمالي المطلقة، لابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق حمدي السِّلَفي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

١٣. البدر المنير في تخريج أحديث الشرح الكبير، لابن الملقن: عمر بن علي (ت ٨٠٤) تحقيق جمال السيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

١٤. البدر المنير في تخريج أحديث الشرح الكبير، لابن الملقن: عمر بن علي (ت ٨٠٤) تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهجرة، الثقبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ .

١٥. برنامج ابن جابر الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي

آشي (ت٧٤٩) تحقيق د.محمد الحبيب الهيلة، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، ١٤٠١ هـ.

١٦. بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم: عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت ٦٦٠) تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت .

١٧. بيت الكتب (١)، إعداد محمود الحداد، دار تيسير السنة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠ م .

١٨. تاريخ ابن الفرات، لناصر الدين محمد بن عبدالرحيم بن الفرات (ت ٨٠٧) (المجلد الخامس، الجزء الأول) تحقيق د. حسن الشماع، دار الطباعة الحديثة، العراق، ١٣٩٠ ـ ١٩٧٠ م.

١٩. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، تعريب د. السيد يعقوب بكر، د. رمضان عبدالتواب، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.

٢٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق بشار عواد، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق د. عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

٢١. تخريج حديث الأسماء الحسنى، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق مشهور حسن، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

٢٢. تذكرة الحفاظ، للذهبي: أحمد بن محمد (ت ٧٤٨) تحقيق عبدالرحمن المعلمي، تصوير دار إحياء التراث العربي.

٢٣. الترغيب والترهيب، للمنذري: عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦) تحقيق مصطفى محمد عمارة، المكتبة العصرية، بيروت.

٢٤. التكملة لوفيات النقلة، للمنذري: عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.

٢٥. توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي: محمد بن عبدالله (ت٨٤٢) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي،

مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.

٢٦. الجزء فيه حديث المتبايعين بالخيار والكلام على رواته، للمنذري: عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق مشعل المطيري، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

٢٧. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ)، تحقيق د. عبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨ هـ.

٢٨. تذكرة الحفاظ، للإمام الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) مصورة عن مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٩. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لتقي الدين الفاسي: محمد بن أحمد المكي (ت ٨٣٢) تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٣٠. الذيل على رفع الإصر، أو: بغية العلماء والرواة، للسخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢) تحقيق د. جودة هلال، محمد صبح، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٣١. الذيل على العبر في خبر من غبر، للعراقي: أبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم (ت ٨٢٦) تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٣٢. رحلة العبدري: محمد بن محمد العبدري (ت بعد ٧٠٠ هـ) تحقيق د. علي إبراهيم كردي، دار سعد الدين للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٣٣. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للكتاني: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥) تحقيق محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٦ هـ.

٣٤. سلاح المؤمن في الدعاء والذكر، لابن الإمام: محمد بن محمد بن همام (ت ٧٤٥ هـ) تحقيق محيي الدين مستو، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٣٥. السَّنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن، لابن رشيد الفهري (ت ٧٢١ هـ)، تحقيق صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

٣٦. سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي: محمد بن أحمد (ت

٧٤٨)، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٣٧. صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني (ت ١٠٩٤ هـ) تحقيق د.محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٣٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للحافظ السخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢)، منشورات مكتبة الحياة، بيروت .

٣٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني: أحمد بن محمد (ت ٨٥٥)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م

٤٠. فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلَفية ومكتبتها، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .

٤١. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للحافظ السخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلَفية، المدينة النبوية، الطبعة

الثانية ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م .

٤٢. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله)، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، الأردن، عمان، ١٤١١ هـ .

٤٣. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) للشيخ الألباني، اعتنى به: مشهور حسن، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى الجديدة ١٤٢٢هـ .

٤٤. فهرس مخطوطات المكتبة الملكية ببرلين، إعداد وليم آلورد، برلين، ١٨٨٩ م .

٤٥. فهرس المكتبة الأزهرية، إعداد محمد الشحات، مطبعة الأزهر، الطبعة الثانية، ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م .

٤٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، دار الفكر، ١٤٠٢هـ .

٤٧. كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى، للدمياطي: عبدالمؤمن بن خلف (ت ٧٠٥)، تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م .

٤٨. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٤٩. مختصر سنن أبي داود، للمنذري: عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق أحمد شاكر، دار المعرفة، بيروت.

٥٠. المعجم المفهرس، لابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

٥١. معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦) دار الفكر، بيروت.

٥٢. المعجم في أصحاب أبي أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، لابن الأبار: محمد بن عبدالله القضاعي (ت ٦٥٨)، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٥٣. معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٤. المقفى الكبير، لتقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥) تحقيق

محمد البعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ، ١٩٩١ م.

٥٥. ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة، لابن رشيد الفهري: محمد بن عمر السبتي (ت ٧٢١ هـ) (الجزء الخامس)، تحقيق د. محمد الحبيب الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨.

٥٦. المنجم في المعجم (معجم شيوخ السيوطي)للإمام السيوطي: عبدالرحمن بن أبي بكر(ت ٩١١ هـ) تحقيق إبراهيم باجس، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٥٧. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي: يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) تحقيق د. محمد محمد أمين، د. سعيد عبدالفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى ١٩٨٤ م.

٥٨. نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمعها د. رمضان ششن، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ.

٥٩. هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر، ١٤٠٢ هـ.

٦٠. الوافي بالوفيات، للصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان: أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١) تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

فهرس الموضوعات

* * *